

## المؤسسة (المشروع)

اشرح التطورات التي تمت حتى الآن والحالة الحاضرة لمشروعك، وبهذا تُقدم للجهة مانحة القرض المعلومات الأساسية التي تحتاجها عن حالة الانطلاقة. وإن لم يكن قد تم إنجاز جميع النقاط التي ستُذكر لاحقاً، فيمكنك أن تنوه عن مخططاتك ونواياك.

١ - ٣ اسم الشركة، العنوان، تاريخ التأسيس، رقم الهاتف:

هل أصبح لمؤسستك اسم محدد؟ أين سيكون مقرها؟ متى افتتحت أو سيتم افتتاحها؟ يجب الإجابة هنا عن جميع هذه الأسئلة.

٢- ٣ طبيعة عمل المؤسسة:

هنا يجب إعطاء فكرة عن طبيعة عمل المؤسسة، فهل هي مثلاً تجارية بحتة أم خدمية أم أنها مؤسسة صناعية، وما هو المجال الذي يمكن تصنيفها فيه.

أسئلة حول طبيعة المؤسسة:

❖ من هو المؤسس ولماذا تم تأسيس هذه الشركة أو المؤسسة؟

❖ ما هي الأفكار التي قادت إلى تأسيسها؟

❖ ما هو الشكل القانوني للمؤسسة؟

❖ لماذا تم اختيار هذا الشكل القانوني؟

### أسئلة حول الوضع القانوني:

- ❖ ما قيمة رأس المال الخاص؟
- ❖ كيف توزع الحصص على المساهمين، ما هي نسب الملكية؟
- ❖ ما هي المساهمات الموجودة في مؤسسات أخرى؟
- ❖ ما هي الأهداف متوسطة . وبعيدة المدى للمساهمين؟
- ❖ ما هي العقود الهامة المتفق عليها ومع من؟

### ٣ - ٣ تطور المؤسسة:

أذكر ملخصاً موجزاً عن تطور مؤسستك حتى الآن. موضعاً حجم التعامل السنوي والأرباح وتطور مجموعة العاملين.

### ٣ - ٤ الوضع القانوني ونسب الملكية:

اذكر فيما إن كنت أنت المالك الوحيد للمؤسسة؛ أي هل أنت صاحب الرأي والقرار منفرداً، أم أنك ستطور فكرتك مع آخرين. وإن كان معك أحد، فاشرح هيكلية الشركة ( رأس المال المتوفر والضمانات وتوزيع الأدوار ضمن الشركة) وأهداف كل شريك على حدة. اذكر الشكل القانوني للمؤسسة وأسباب اختيار هذا الشكل.

### الاختيار الصحيح للشكل القانوني:

إنَّ اختيار الشكل القانوني أهمية قصوى للمؤسسة؛ إنه قرار مؤسساتي سيكون له تأثير على المدى البعيد بالتعاملات التجارية والقانونية والضريبية لمؤسستك.

لا يوجد شكل قانوني أمثل لأية مؤسسة، بل هناك دوماً حلول تفرض نفسها حسب الحالة التأسيسية، كذلك ليس بالضرورة أن

يكون الشكل الذي اختير ذات مرة هو الأنسب على الدوام. حيث إن شروط وأوضاع المؤسسة يمكن أن تتغير من وقت لآخر، وقد يكون من الأفضل مثلاً أن يقوم المؤسس بإنشاء مؤسسة فردية خاصة في البدء. أما عندما تنمو ويدخل بها المشاركون الجدد فيمكن أن تتحول إلى شكل قانوني جديد، كأن تصبح شركة محدودة المسؤولية مثلاً. حيث يمكن أن تحمي نفسك تجاه براءات الاختراع وأمور عامة أخرى، يمكن أن تُعرضك إلى عواقب خطيرة.

#### آثار اختيار الشكل القانوني:

- ❖ المسؤولية الشخصية لصاحب المؤسسة ( إدارة العمل).
- ❖ التكليف الضريبي.
- ❖ إمكانيات التمويل، وخصوصاً الحصول على تمويل التأسيس.
- ❖ النفقات: مثل نفقات التأسيس ونفقات زيادة رأس المال.
- ❖ صورة المؤسسة أو الشركة.

جدول رقم ١: آثار اختيار الشكل القانوني

يمكنك من حيث المبدأ تأسيس عملك كمؤسسة خاصة أو شركة. حيث تقسم الشركات إلى نوعين رئيسيين:

#### شركات أشخاص:

- ❖ شركة مضاربة.
- ❖ شركة الحقوق المدنية.
- ❖ شركة تضامنية.
- ❖ شركة تجارة عامة.
- ❖ شركة توصية بسيطة.

## شركات رأس المال:

- ❖ شركة محدودة المسؤولية.
- ❖ شركة مساهمة.

يبين الجدول التالي الفروق بين شركات الأشخاص وشركات رأس المال.

شركة رأس المال	شركة أشخاص
❖ شخصية اعتبارية.	❖ لا توجد شخصية اعتبارية
❖ الشركة ككل تخضع للضريبة.	❖ يجب أن يكون واحد من
❖ الشركاء لا يضمنون بأموالهم أو ممتلكاتهم.	المشاركين على الأقل ضامناً بممتلكاته.
❖ المدراء ليسوا بالضرورة مساهمين.	❖ المشاركون المتضامنون يضمنون جميع الحقوق والديون.
❖ التصويت في اجتماعات الشركة حسب نسبة المساهمة برأس المال.	❖ جميع المشاركين يخضعون للضرائب.
	❖ حق الإدارة للمشاركين الضامنين بالكامل.
	❖ التصويت في اجتماع الشركة شخصي (حسب العدد).

الجدول ٢: مقارنة بين شركات الأشخاص وشركات رأس المال

سنناقش فيما يلي وبشيء من التفصيل أهم أنواع الأشكال القانونية للشركات. عليك أن تراعي في عملية اختيار الشكل القانوني، أهم النقاط التي تنطبق على حالتك وتناقشها مع خبير قانوني أو اقتصادي، الذي سيساعدك بالاختيار الأمثل. وحيث إن لوضع خطة العمل علاقة وثيقة بعملية التمويل، سنعالج أيضاً التأثيرات على التمويل. لكن يبقى عليك على أي حال معالجة بعض الأمور القانونية البسيطة.

يمكنك واستناداً إلى النقاط التالية أن تتأكد من الشكل القانوني الذي يناسبك. أما لاتخاذ القرار النهائي فعليك أن تستشير محامياً أو خبيراً مالياً.

#### لائحة تدقيق: اختيار الشكل القانوني للشركة

- ❖ هل تؤسس مؤسستك منفرداً أو مع شريك؟
- ❖ هل ترغب بضم شركاء آخرين في المستقبل؟
- ❖ من الذي سيتسلم مهام الإدارة؟ هل ستكون أنت أم الشريك أم شخص ثالث؟
- ❖ هل تود أن تكون مطلق الصلاحية باتخاذ قراراتك، وغير مرتبط بأحد؟
- ❖ ما مقدار المخاطرة بهذا العمل، مثل: ضمانة المنتج أو مخاطر التمويل؟
- ❖ من الضامن في حالة إفلاس المؤسسة وحلها؟
- ❖ ما مقدار رأس المال الذي يمكنك أن تؤمنه؟
- ❖ ما حجم رأس المال الذي سيلزم في السنوات القادمة؟ وهل ستحتاج لمزيد من المال الخاص أو القروض؟

- ❖ هل هناك علاقة منطقية بين الشكل القانوني للمؤسسة وحجمها، ( مثلاً حجم العمل وعدد العاملين)؟
- ❖ كيف سيُقيّم الوضع القانوني للزيائن والموردين ومانحي رأس المال والعاملين؟
- ❖ كيف تُقيّم لزوم عمل الميزانية السنوية للمؤسسة من قبل خبراء خارجيين وإفشاء ونشر هذه الميزانية؟
- ❖ كيف ستبدو العلاقة بين الشكل القانوني للشركة ونفقات التأسيس ونفقات التشغيل؟
- ❖ هل الشكل القانوني الذي اخترته معقول أيضاً ومقبول من الناحية الضريبية؟
- ❖ هل يسمح للمؤسسة بالاستمرار بالعمل في حالة وفاة صاحبها؟

#### المؤسسة الخاصة:

المؤسسة الخاصة هي عبارة عن منشأة حرفية أو تجارية يتم تمويلها من قبل شخص واحد. يقوم أيضاً بإدارتها وتحمل لوحده جميع المخاطر، أي أنه يضمن أي شيء من ممتلكاته الخاصة. ثمانون بالمئة من المؤسسات في ألمانيا هي مؤسسات خاصة.

#### هناك نوعان من المؤسسات الخاصة:

- ❖ المؤسسات التي لا تخضع للسجل التجاري (المنشآت الصغيرة).
- ❖ المؤسسات الأكبر أو المؤسسات التجارية التي تخضع للتسجيل بالسجل التجاري.

تنطبق على المنشآت الصغيرة أنظمة القانون المدني، أما بالنسبة للمؤسسات التجارية فتضاف إلى ذلك أنظمة غرفة التجارة. أي أنهم مرتبطون أيضاً بضمانات إضافية؛ فالفوارق تتعلق إذاً بحجم العمل ومجاله (قيمة المنشأة، حجم رقم المعاملات، ممتلكات المنشأة وعدد العاملين) وطريقة مسك الدفاتر وضبط الحسابات؛ لذا فإن كل تاجر، وحسب نوع وحجم أعماله، ملزم بمسك وتقديم حسابات مزدوجة. أي أن عليه أن يُقدم ميزانية سنوية بانتظام ويُجري ويُسجل جرداً للموجودات باستمرار. وهذه الحسابات مُلزَمة تجاه الدوائر المالية، إذا تحقق في المنشأة أحد الشرطين التاليين:

- ❖ إن تجاوز رقم الأعمال السنوي ٥٠٠,٠٠٠ مارك.
- ❖ إذا بلغت قيمة ممتلكات المنشأة أكثر من ١٢٥,٠٠٠ مارك، أو تجاوزت أرباحها ٤٨,٠٠٠ مارك في السنة.

في حين يظهر صاحب المنشأة الصغيرة باسمه فقط، يمكن للتاجر أن يختار شعاراً خاصاً بالشركة ويسجله في السجل التجاري. أما أرباح المؤسسة الخاصة فتخضع لضريبة الربح الشخصي للمالك إلى جانب ضريبة المنشأة.

يمكن لأصحاب بعض المهن المحددة (كالمهندسين والمستشارين والأطباء وكتاب العدل والمحامين والفنانين) ممارسة أعمالهم في إطار ما يدعى المهن الحرة. الأمر الذي يمكن مقارنته بأصحاب المنشآت الصغيرة. لكن لأصحاب المهن الحرة ميزة، وكذلك المزارعون، أنهم لا يخضعون لضريبة المنشأة.

إن إمكانية تمويل المؤسسات الفردية محدودة، وتأمين المال الخاص صعب للغاية. فإلى جانب الممتلكات الخاصة لصاحب المؤسسة ليس هناك سوى ما يحتفظ به من الأرباح أو مشاركة مجمدة ممكنة.

لكن وميزات المؤسسة الفردية، انخفاض كلفة التأسيس إلى جانب سرعة ذلك وسهولته. يتناسب هذا الشكل القانوني للمؤسسات بالدرجة الأولى مع المؤسسات الصغيرة.

### شركة الحقوق المدنية:

هي عبارة عن مشاركة عقدية بين أشخاص طبيعيين. هدفها تأسيس مؤسسة أو جمعية ما، الغرض منها المشاركة الجماعية بأوراق اليانصيب أو شراء الأسهم أو القيام ببعض الأعمال الخيرية.

وحيث إنه لا يسمح للمنشآت الصغيرة بممارسة التجارة، يصعب هذا النوع من الشراكة هو المخرج لهم. كذلك تقوم تجمعات المهن الحرة وجمعيات أعمال البناء بتنظيم نفسها على هذا النمط من الشكل القانوني.

لا يرتبط تأسيس شركة الحقوق المدنية بأي شكل معين، حتى إنه يمكن أن يكون مجرد اتفاق شفهي. ولا يشترط وجود حد أدنى لرأس المال، كما لا يظهر هذا التجمع تحت اسم شركة، بل يحمل فقط اسم الشريك الرئيس. وللشركاء مطلق الحرية بتعيين المدير المسؤول والقيام بتوزيع الأرباح والخسائر. إن ما يدخل إلى هذه المؤسسة من أموال أو حقوق فتصبح من ممتلكات المجموعة. جميع المشاركين ضامنون بأموالهم الخاصة لتسديد الديون التي قد تترتب على المؤسسة.

يخضع كل مشارك في الشركة لضريبة الدخل عن حصته من الأرباح. وتعتبر شركة الحقوق المدنية هي الأسهل والأوضح بين جميع أنواع التجمعات والمشاركات . كما أنه يمكن تقييم إمكانيات تمويلها ومزاياها بشكل مشابه للمؤسسة الفردية.

### شركة مشاركة عادية:

تم إدخال هذا النوع من التجمعات بتاريخ ١٩٩٥/٧/١. وأصبح بإمكان أصحاب المهن الحرة فقط التجمع لممارسة نشاطاتهم. حيث يتمكن من المشاركة كلُّ من المحامين والمعماريين والأطباء والمستشارين الصناعيين والمهندسين والصحافيين والفنانين والمعالجين الفيزيائيين والمعلمين والعلماء والمشاورين الماليين والضريبيين.

تطبق على هذا النوع من المشاركة أنظمة شركة الحقوق المدنية وتعليمات أنظمة التجارة. ويجب أن تحمل تسمية هذه الشراكة اسم أحد المشاركين على الأقل إضافة إلى كلمة (وشركاه) وتسمية المهنة أو المهن المتمثلة في هذه المشاركة. يسجل هذا التجمع في سجل خاص أنشئ لهذه الغاية في سجل غرفة التجارة.

إن التزام الشراكة إضافة إلى الممتلكات الخاصة لكل مشارك هي الضامن تجاه أية خسائر أو ديون، قد تترتب على المجموعة. كما أنه من الممكن تحديد المسؤولية لكل مشارك على حدة في حدود اختصاصه.

### شركة مضاربة:

هي عبارة عن اتفاق عقدي بين تاجر أو صناعي أو صاحب مؤسسة مع مُموّل (الشريك المضارب). حيث يدور الأمر حول شراكة

داخلية بحتة، أي أنها لا تظهر للخارج إطلاقاً؛ لذا لا يمكن اعتبار شركة المضاربة من أي نوع من الأشكال القانونية للشركات، وليس على الشريك المضارب المشاركة في الإدارة أو العمل.

يمكن من حيث المبدأ أن تكون شركة المضاربة في المؤسسات الفردية من نوع شركات الأشخاص أو شركات رأس المال وعندما يدخل هذا التمويل في موجودات المؤسسة فإنما ينمي رأس مالها الخاص.

يوجد نوعان من شركات المضاربة:

- ❖ شركة المضاربة النمطية، حيث تكون المشاركة بمبلغ اسمي فقط، أي أن يعاد ذات المبلغ المدفوع لصاحبه عندما يشاء.
- ❖ شركة المضاربة غير النمطية، وذلك عندما يكون المبلغ المقدم كبيراً ويساهم برفع قيمة المؤسسة بشكل ملحوظ. أي أن تقييم الشركة ككل يزداد كثيراً عند انتهاء أجل العقد المتفق عليه، عما كان عليه في البداية. وهنا يحصل مقدم المال على نسبة من الأرباح تتناسب مع تلك الزيادة (مثل فروغ أو خلو).

إن من فوائدها هذا النوع من المشاركة، أن مساهمة هذا الممول في مؤسسة ما، تبقى خفية ولا تُعلن للملأ. كذلك لا يضمن المشارك المضارب أي شيء ولا يتحمل شخصياً من ديون المؤسسة، ناهيك عن أن تأثيره بالسياسة التجارية للمؤسسة يكون أقل من تأثير المشاركة المباشرة.

يعتبر إيراد شركة المضاربة النمطية من نوع إيرادات رأس المال ويخضع لضريبة رأس المال التي يجب أن تقتطع من المؤسسة وتُدفع إلى الإدارة المالية مباشرةً. بينما تعتبر إيرادات شركة المضاربة غير النمطية، إيرادات من عمل تجاري وتدخل مع ضريبة الدخل.

**شركة تجارة عامة:**

شركة التجارة العامة هي اتفاق عقدي بين عدة أشخاص لمزاولة إحدى المهن التجارية. حيث يكون لجميع المشاركين الحق بالمشاركة بتسيير العمل، ويضمنون جميع الحقوق والديون التي على الشركة من ممتلكاتهم الخاصة.

يمكن لشركة التجارة العامة أن تُؤسس من تاجرين مليئين على الأقل، وذلك بمفهوم أنظمة السجل التجاري، حيث يجب أن تسجل. كما يجب أن تحمل الشركة اسم أحد المشاركين على الأقل وإشارة إلى طبيعة عملها وشكلها. أما بالنسبة للضمانات وتسيير العمل والتكليف الضريبي فهي مشابهة لشركة الحقوق المدنية. واستناداً للضمانات الشاملة للمشاركين، فإنها تحظى بمكانة مرموقة بين الشركاء والجهات المانحة للقروض.

يمكن لشركة التجارة العامة أن تُمول نفسها ذاتياً، وذلك بإضافة أموال من المشاركين القدامى أو الجدد. حيث توضع حدود التمويل الذاتي استناداً إلى إمكانيات المشاركين، كما أنه لا يمكن توسعة دائرة المشاركة بشكل عشوائي. الأمر الذي سيقود - على الغالب - إلى مشكلات في التفاهم؛ لأن للجميع حق المشاركة بتسيير العمل؛ لذا نجد أنه في التطبيق العملي، يبقى عدد المشاركين في المعتاد ما بين اثنين إلى أربعة.

**شركة توصية بسيطة:**

يتم توزيع المسؤولية في شركة التوصية البسيطة بشكل متفاوت. فهناك إذاً نوعان من الشركاء:  
 ❖ الشريك المتمم ( كامل المسؤولية). أي الذين يضمنون شخصياً . كما

في شركة التجارة العامة . وبممتلكاتهم الخاصة، وهم الذين يديرون العمل في المعتاد .

❖ الشريك الموصي (المضارب أو ضامن جزئي )، الذي يساهم بالشركة بماله فقط، وضمانته هي ما يضعه في الشركة من مال فقط .

يجب أن تحمل الشركة اسم أحد المشاركين الأساسيين إضافةً إلى تعبير توصية بسيطة . ولا يسمح هنا بذكر أسماء شركاء التوصية . أما بالنسبة للتكليف الضريبي فيعامل الطرفان كشركاء وكأصحاب المؤسسة .

إن إمكانيات التمويل برأس المال الخاص، تكون هنا أنسب منها في الأشكال القانونية الأخرى التي تحدثنا عنها سابقاً . حيث يمكن هنا قبول عدد غير محدد من المشاركين بالتمويل فقط ( مشاركين مضاربين)، دون أن يكون لهم حق المشاركة بالإدارة .

### شركة محدودة المسؤولية ( limited):

إن الشركة محدودة المسؤولية هي شركة رأس المال مع شخصية قانونية اعتبارية يتم اختيارها باطراد من المؤسسين الموجودين إلى جانب مؤسسات صغيرة ومتوسطة لتأخذ شكل المنظمة أو المجموعة القانونية . تتكون المستندات القانونية من قوانين الشركات محدودة المسؤولية، التي تضعها لنفسها هذه الشركة أو تلك .

يجب أن يُوْتَقَّ عقد الشركة ويُشهر لدى الكاتب بالعدل . كما لا يجوز أن يقل رأس المال التأسيسي عن خمسين ألف مارك ألماني . ويجب أن يوضع ربعها أو خمس وعشرون ألف مارك كحد أدنى نقداً

في حساب الشركة لدى أحد المصارف ( تختلف طبعاً هذه الأرقام من بلد لآخر). والباقي يمكن أن يكون على شكل موجودات. الحد الأدنى لمساهمة أي شخص يجب ألا تقل عن خمسئة مارك.

يمكن أن يكون المشاركون في هذه الشركة أفراداً عاديين أو شركاتٍ أخرى، ويمكن أن يؤسس شركة كهذه شخص واحد بمفرده، كما أن تبادل المشاركين ممكن، لكن بعد تسجيل هذا الانتقال لدى الكاتب بالعدل.

يجب أن يُشتق اسم الشركة من الغرض من إنشائها وطبيعة عملها (شركة موضوعية)، أو أن يحمل هذا الاسم اسم أحد المشاركين على الأقل (شركة أشخاص). كما يجب أن تكون هناك إضافة تشير إلى الشكل القانوني للشركة (مثل الشركة محدودة المسؤولية).

ممتلكات المشاركين الشخصية لا تدخل في ضمانات ديون الشركة (ضمانة شخصية). ويستثنى من ذلك المدة الزمنية التي تسبق التسجيل في السجل التجاري، وعلى المشاركين أن يضمنوا في هذه الحالة جميع الديون وبلا حدود. أما بعد التسجيل فيضمن المشاركون من الديون في حدود مساهماتهم بالشركة.

إنَّ من تبعات هذه الضمانة المحصورة بممتلكات الشركة، أن يتعلق التمويل الخارجي بشدة بمدى الثقة بهيكلية هذه الشركة. أما في الواقع العملي فغالباً ما يؤخذ المشاركون بالضمانات الشخصية أيضاً. كأن يطلب المصرف مثلاً ضماناً شخصية من المساهم عند طلب قرض أو مساهمة متوسطة على شكل مضاربة.

تقوم الهيئة العامة، في اجتماع خاص، باختيار شخص واحد أو مجلس إدارة، لتسيير الأمور وإدارة الشركة محدودة المسؤولية. يجب أن يتكون مجلس الإدارة من أشخاص طبيعيين ذوي كفاءة عالية وقدرة إدارية تجارية فائقة.

يتم توزيع أرباح الشركة محدودة المسؤولية استناداً لاتفاق عقد الشراكة أو حسب نسب المساهمة بالشركة. وعلى الشركة محدودة المسؤولية مسك حسابات مزدوجة تبعاً لقواعد الحسابات النظامية. وهي ملزمة بإعلان ميزانيتها السنوية إلى جانب تقرير سنوي حول وضعها العام، أما الشركات الصغيرة فلا تحتاج على أي حال إلى تقديم حسابات الربح والخسارة إلى السجل التجاري، أما في الميزانية فيجب أن تظهر نتيجة السنة واستخدامات هذه النتيجة.

إن سيئة الشركة محدودة المسؤولية هي أنها سواء في مرحلة التأسيس أو أثناء سير العمل، أكثر كلفةً من بقية الأشكال القانونية التي تحدثنا عنها سابقاً. فعلى الشركة أن تُوثَّق مثلاً لدى كاتب العدل بعض القرارات الخاصة، كذلك فإن مسك الحسابات والتقرير السنوي والميزانية كل ذلك يتطلب نفقات عالية.

باعتبار الشركة محدودة المسؤولية شخصية قانونية، على عكس شركات الأشخاص، فهي موضع ضريبي مستقل، أي أن عليها أن تدفع ضريبة الأرباح ككتلة واحدة. كما يكلف الشركاء بضريبة الملكية وضريبة دخل عن الأرباح الناتجة عنها. لكن ومع طريقة الحساب وتوزيع الأرباح يمكن تفادي الضريبة المضاعفة من ضريبة الأرباح.

كذلك فإن دخل الشريك، كراتبه من مجلس الإدارة مثلاً، سيخضع لضريبة الدخل الشخصية. كما تخضع الشركة محدودة المسؤولية إلى ضريبة ممارسة المهنة.

إنَّ إمكانيات تمويل الشركة المحدودة أفضل منها في شركات الأشخاص؛ لأن حصر الضمانة والمسؤولية يُسهل قبول التمويل.

إنَّ عقد الشراكة هو دستور المؤسسة، ويجب أن تُذكر فيه جميع الأمور المتفق عليها، كما يجب الاتفاق على الأمور التي فيها اختلاف في وجهات النظر قبل المباشرة بالعمل. إن عقد الشراكة إلزامي في الشركة محدودة المسؤولية، ويجب توثيقه لدى كاتب العدل. لكن يُنصح به أيضاً بشدة عند تأسيس أي فريق أو جمعية، كما يجب أن يُنظَّم العقد النقاط التالية على أقل تقدير:

#### لائحة تدقيق عقد شراكة

- ❖ اسم الشركة ومقرها ووضع المؤسسة.
- ❖ تأسيس الشركة ومدتها، سنتها المالية.
- ❖ مقدار رأسمال الشركة وحصّة كل فرد من المشاركين.
- ❖ تقييم الخبرات المضافة والموجودات المملوكة.
- ❖ توزيع حقوق التصويت للمشاركين في اجتماعات الشركة.
- ❖ إدارة الشركة والتوكيل، حقوقهم وحدودهم.
- ❖ عمل النتيجة السنوية، توزيع الأرباح والخسائر.
- ❖ سحب أحد الشركاء من المال أو منحه سلفة.
- ❖ فصل الشركاء بالوفاة أو الإنذار أو بيع الحصّة.

- ❖ تقييم الحصة وبالتالي الشركة ككل في حالة انفصال أحد الشركاء.
- ❖ الحد من المنافسة بين الشركاء.
- ❖ حل الشركة.
- ❖ التزامات الشركاء نحو أنظمة موجودات البضائع والميراث.
- ❖ الاتفاق على طريقة حل الخلافات (التحكيم).

### الشركات المساهمة الصغيرة:

لشركات المساهمة الصغيرة فوائد كثيرة في مجال تأسيس المؤسسات ذات التوجه التكنولوجي التي تحتاج لرأس مال كبير ولديها أهداف توسع ضخمة. بالنظر لتطورات البورصة المتسارعة، لا يمكن أن تكون فرص الاستثمار في أي وقت آخر، أفضل مما هي عليه الآن.

من الفوائد المتفق عليها للشركات المساهمة الصغيرة، الاستثمار في أسواق الأوراق المالية. وكما هو الحال في شركة التوصية البسيطة، تكون أموال الشركة وممتلكاتها الضامن الوحيد لالتزامات الشركة المساهمة. لا توجد من حيث المبدأ حدود لعدد الممولين للشركات المساهمة. يمكن وضع الأسهم من قبل الأفراد الممولين الراغبين أو من خلال طرحها في بورصة الأسهم. مع دخول شركات المساهمة الصغيرة، لم يعد هناك ما يمنع من تأسيس مؤسسة فردية. كان تأسيس شركة مساهمة يمر في السابق عبر طريق وحيد، ألا وهو امتلاك رجل أعمال واحد لمعظم الأسهم، حيث يمكنه طبعاً تأسيس الشركة من خمسة أشخاص فقط، وتبعاً لذلك يضطر الأربعة الآخرون للانسحاب.

كما يمكن للشركة المساهمة استقطاب العاملين المؤهلين وإبقاؤهم لديها، حيث إن الشكل القانوني لها يجعل العمل في المؤسسة مغرياً للقوى القيادية المؤهلة. ليس مجلس الإدارة ومجلس الإشراف مجرد ألقاب رنانة، بل هي شواهد لها وزن كبير ومسؤولية في إدارة العمل ومراقبته من الداخل.

الميزة الأخرى للشركة المساهمة، وعلى عكس الشركة محدودة المسؤولية أنها تضمن - وحسب الشروط القانونية - استقلالية إدارة المؤسسة عن المالكين. فنجد أن من نتائج هذا الفصل القسري، أن يكون مجلس الإدارة مسؤولاً أمام مجلس الإشراف فقط.

وتبعاً لذلك نجد أن عمل الشركة المساهمة علنيٌ وبشكل واضح جداً. إن الشكل القانوني للشركة ومن خلال هذه الاستقلالية ينمي الثقة ويُحسن الصورة الجيدة للمؤسسة، كذلك يوجد للشركة ميزة أخرى في حال انتقال الملكية، ألا وهي ضمان استمرارية عمل المؤسسة.

وأصبح الآن بالإمكان واعتباراً من بداية العام ١٩٩٥ تحويل الشركات الصغيرة إلى شركات مساهمة، وكذلك تعديل التكاليف الضريبي. علماً بأن تأسيس شركة مساهمة ليس بالأمر المعقد: فإلى جانب الاتفاق على النظام الأساسي، يلزم فقط اختيار مجلس الإشراف وتعيين مجلس الإدارة وتوثيق كل ذلك رسمياً. ويدفع المؤسسون مبلغاً لا يقل عن مئة ألف مارك كرأس مال تأسيسي في حساب خاص لدى المصرف. يُقدم إلى المحكمة الإدارية تقرير التأسيس وإثبات وضع رأس المال التأسيسي والنظام الداخلي ممهورة بخاتم السجل التجاري لتسجيلها لدى الكاتب بالعدل. يصبح التأسيس

رسمياً عندما يتم إشهار المؤسسة والإعلان عنها. قد تبلغ تكاليف تحويل الشركة أكثر من ثلاثين ألف مارك (كخدمات استشارية وفحص الميزانية وأتعاب كاتب العدل والتسجيل في السجل التجاري وطباعة سندات ووثائق الأسهم. كما يجب احتساب ما بين ٨٪ إلى ١٥٪ من القيمة المتداولة كعمولة لإدارة سوق الأسهم (البورصة).

يمكننا القول باختصار: إنَّ على من يود البقاء قادراً على المنافسة، تأمين التمويل اللازم. وإن لم تتوفر السيولة الذاتية اللازمة لتطوير المؤسسة، لن يبقى أمامك سوى الذهاب إلى المصرف أو إحدى الجهات الممولة، الأمر الذي غالباً ما يرتبط بقيود غير مرغوب فيها.

أما إن توفرت الشروط الميسرة لتأسيس شركة مساهمة صغيرة، فيمكن تأمين المال اللازم عن طريق جهة إصدار سندات الأسهم. الأمر الذي يرفع قيمة التمويل دون المساس باستقلالية المالكين الأساسيين.

كما سنستفيد من مشاركة العاملين الأكفاء في عمل وإدارة المؤسسة. حيث سيستفيد المستثمر من ثمرات استثماراته مباشرة، ويكون لديه الحافز الكبير لجودة أداء المؤسسة وتطوير أهدافها.

ستجد في الجدول التالي، ما يجب عمله لتأسيس شركة مساهمة صغيرة:

#### لائحة مستلزمات تأسيس شركة مساهمة صغيرة:

- ❖ يكفي شخص واحد كمؤسس. يجب توثيق عقد الشركة ونظامها الداخلي.
- ❖ يتم تأمين رأس المال التأسيسي من طرح الأسهم من قبل المؤسس. ويجب ألا تقل القيمة الاسمية للسهم الواحد عن

خمسة ماركات، والقيم الاسمية الأعلى يجب أن تكون من مضاعفات الخمسة ماركات.

- ❖ يجب طلب الهيئات الفاعلة في الشركة (مجلس الإدارة، مجلس الإشراف والهيئة العامة) لاجتماعات دورية.
- ❖ وضع تقرير التأسيس. يجب أن يُدقق وضع التأسيس من قبل مجلس الإدارة وهيئة الإشراف ومن جهة ثالثة بانتظام (كمدقق حسابات أو مستشار ضريبي). يستدعى المدققون من قبل المحكمة ويلزمون بإعداد تقرير التدقيق بعد حلف اليمين.
- ❖ يجب ألا يقل رأس المال التأسيسي عن مئة ألف مارك.
- ❖ التسجيل في السجل التجاري: تصبح الشركة شخصية اعتبارية قانونية، عند التسجيل بالسجل التجاري، الأمر الذي يعفي المساهمين من المسؤولية والضمانات الشخصية.
- ❖ مراقبة التأسيس من خلال التدقيق واتباع أنظمة ما بعد التأسيس.

### ٣ - ٥ مقر العمل:

- يجب أن يُذكر أيضاً في خطة العمل عنوان مقر المؤسسة وسبب اختيار هذا المكان. وغني عن الإشارة ما لأهمية اختيار موقع المشروع من أثر على نجاح المؤسسة. يتعلق تحديد الموقع الصحيح للمؤسسة بالعديد من العوامل، نذكر منها على سبيل المثال:
- ❖ طبيعة عمل المؤسسة.
  - ❖ متطلبات زبائنك.
  - ❖ عادات التسوق والشراء (المشتريات) لزبائنك.

- ❖ التكاليف.
- ❖ أثر الموقع على تحديات المنافسة.
- ❖ مخططات تخصيص المساحات والأبنية.
- ❖ أن تأخذ بالاعتبار حماية البيئة.
- ❖ احتمال ظهور اعتراضات من الجوار (بسبب الضجيج أو العمل خارج أوقات العمل المعتادة).
- للتوصل إلى قرار صائب، عليك أن تطرح على نفسك الأسئلة التالية ، قبل تفحص واختيار موقع المقر:
- ❖ هل يحضر زبائنك إلى محلّك، أم أنك تذهب أنت إليهم في الأحوال العادية؟
- ❖ ما هي وسائل المواصلات التي يستخدمها زبائنك في الوصول إليك؟
- ❖ هل لديك مواقف سيارات كافية لزبائنك والعاملين لديك؟
- ❖ هل تتوقع زبائن من عابري السبيل، أم أن عملاءك يقصدونك تحديداً؟
- ❖ كيف يبدو موقع منافسك؟
- ❖ هل على موقعك أن يحقق صورة معينة ( كأن يكون مكاناً متميزاً في مركز المدينة مثلاً)؟
- ❖ هل لك في موقع متميز من الدرجة الأولى منافع محددة، أم أنها مجرد نفقات زائدة؟
- ❖ في المجال الصناعي: هل لمعملك ومن خلال الضجيج أو مخلفاته من السوائل والغازات والمواد الكيماوية أية آثار جانبية على البيئة؟

- ❖ هل ستكون عملية التصنيع والإنتاج مستمرة على مدار الساعة؟ وهل سيزعج ذلك الجوار؟
- ❖ هل يوجد مدخل جيد لدخول وخروج السيارات الشاحنة الكبيرة؟
- ❖ هل تحتاج إلى موقع مفرٍ لإسكان الفنيين الخبراء؟ تعاني كثير من المصانع النائية من عدم الحصول على مثل هؤلاء الخبراء، أو تأمينهم إلا بمرتبات عالية جداً أو تأمين السكن لهم.
- ❖ هل لديك في الموقع المرتقب جميع الموارد اللازمة (الطاقة، توريد المواد الأولية، تصريف المياه وبقية المخلفات، مواقف السيارات، مساحات التخزين الكافية... إلخ)؟
- ❖ هل يوجد خطوط وسائل نقل عامة للعاملين؟
- ❖ هل يوجد لديك إمكانيات كافية لإطعام العاملين؟

عند اختيارك لموقع العمل لا تقبل بأنصاف الحلول. بل اهتم



بالإرشادات التالية واتبعها:

- ❖ اختر الموقع الأمثل؛ لأن الشارع الجانبي قد يعني لك متجراً خالياً من الزبائن.
- ❖ تأكد من وجود إمكانيات لتطوير وتوسعة مكان عملك.
- ❖ خصص للموقع التمويل الضروري فقط، مع شيءٍ من المرونة.
- ❖ تأكد من وجود فترة إنذار كافية في عقود الإيجار.
- ❖ ضع لنفسك حق الشفعة ( حق الأولوية ) في الشراء، إذا ما عُرض المأجور للبيع.
- ❖ تأكد من موقف السيارات وترابط المواصلات العامة.
- ❖ تفحص عروض المؤسسين والمراكز التكنولوجية.

## مثال عملي: شركة ترفلر شيك

اسم الشركة: شركة ترفلر شيك

تاريخ التأسيس: ١ . ٦ . ١٩٩٩

العنوان: Rübenaeker 10b, 61231 Linsengemüs

الهاتف: (٠٦٨٢٤) -٢٥٥٠

الفاكس: (٠٦٢٤) -٢٥٥٠

الإنترنت: <http://www.traveler-check.de>

البريد الإلكتروني: [info@traveler-check.de](mailto:info@traveler-check.de)

### واقع المؤسسة:

إن شركة ترفلر شيك هي مؤسسة خدمية في مجال السياحة، وتود كمؤسسة سياحية التسويق عبر الإنترنت، كما تود ومن خلال العرض مخاطبة المسافرين في إجازة، الذي لا يستطيع أن يحدد بالضبط ما الذي يريده مع الشركات العارضة الكبيرة. يتألف هذا العرض من بيع تذاكر سفر رخيصة جداً مع عرض لرحلة مركبة فريدة وشاملة. يتكون قسم الرحلات الخاصة الشاملة في الوقت الحالي من عروض محدودة جداً، والتي تخدم موضوعاً محدداً فقط كالثقافة مثلاً. أما شركة ترفلر شيك فتود أن تقدم لزيائنها إمكانية وضع خط رحلة فريدة خاصة بهم.

### الشكل القانوني:

تم اختيار نمط الشركة المساهمة الصغيرة كشكل قانوني، وذلك لإعطاء إمكانية المشاركة لمختلف المستثمرين، سواء في مرحلة التأسيس أو لاحقاً. كما يمكن أيضاً لمنظمي رحلات وعارضين إقليميين المساهمة في الشركة، بحيث يمكنهم تطوير تسويقهم وتحسين مبيعاتهم الخاصة من خلال شركة ترفلر شيك.